



دراسات نقدية2 التكليف السابع

الباحثة: رزان عوني وديان

برنامج الدكتوراة الفصل الدراسي الثاني



التكليف السابع : نقد منهجية البحث

عنوان الرسالة التي تم نقدها

"دور القيادة التحويلية في تعزيز فاعلية إدارة الأزمات"

رابط الرسالة التي تم نقدها

<https://doi.org/10.36571/ajsp7315>

وضوح نوع المنهجية المختارة وتناسبها مع موضوع البحث :

***استخدم الباحث (المنهج الوصفي التحليلي)** حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي ملائماً جداً لمثل هذه الدراسات الإنسانية والإدارية، حيث يسمح برصد الواقع (آراء الموظفين) وتحليله إحصائياً لاستخراج الدلالات .

***المنهجية المستخدمة هي منهجية كمية**، اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهي أداة قياس كمية تم تحليل البيانات إحصائياً للوصول إلى النتائج وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 377 موظفاً، وهو ما يناسب الأبحاث الكمية التي تسعى لتعميم النتائج الدراسة وقدمت الدراسة صورة رقمية (كمية) للعلاقة بين المتغيرات، لكنها لم تستطع تفسير "لماذا" ظهرت بعض النتائج (مثل التأثير السلبي للاعتبار الفردي) بشكل معمق.

* **نظراً لضخامة مجتمع الدراسة (18,912 موظفاً)**، ناسب **المنهج الوصفي** استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة ممثلة (377 موظفاً)، مما يسهل تعميم النتائج على بيئة العمل الحكومية الصحية .

* **ساعد هذا المنهج في الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تصورات الموظفين بناءً على متغيرات الديموغرافية** مثل (العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وهو جزء أصيل من أهداف الدراسة الوصفية .

* **المنهج الوصفي التحليلي** لا يتوقف عند الوصف فقط، بل يحلل الأسباب والنتائج، مما مكن الباحثة من تقديم توصيات محددة بناءً على البيانات المستخلصة .



*ساعد **المنهج الوصفي** في الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة بناءً على متغيراتهم الديموغرافية (مثل العمر، الخبرة، والمؤهل العلمي) وتفسير أسباب هذه الفروق .

*ركزت أداة جمع البيانات الاستبانة على **الموظفين فقط** كعينة للدراسة وبما أن إدارة الأزمات في وزارة الصحة تتعامل مع "جمهور خارجي" (المرضى، المجتمع)، فإن شمولية الأدوات كانت تقتضي استطلاع رأي أصحاب المصلحة الخارجيين لقياس مدى فاعلية الاستجابة للأزمة من وجهة نظر **المستفيد النهائي**، وليس فقط من وجهة نظر داخلية للمنظم .

*نقاط القوة في الوصف

- تحديد الأداة ونوعها: أوضحت الدراسة بجلاء استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وحددت عدد عباراتها بدقة.
- طريقة التوزيع: تمت الإشارة إلى أن التوزيع تم إلكترونياً وعشوائياً، وهو ما يتناسب مع طبيعة العينة الكبيرة وتباعد أماكن العمل في وزارة الصحة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينته: كان الوصف دقيقاً جداً في تحديد عدد مجتمع الدراسة (18,912 موظفاً) وحجم العينة المطلوبة (377 موظفاً)، مع توضيح أسلوب الاختيار وهو العينة العشوائية .
- الحدود المكانية والزمانية
- الوضوح التام في تحديد النطاق المكاني (جدة) والزمني (2024م).

* نقاط الضعف في الوصف :

- * رغم ذكر التوزيع الإلكتروني، افتقر الوصف لتوضيح كيفية الوصول للموظفين (هل عبر البريد الرسمي، أم مجموعات العمل، أم منصة محددة؟)
- * لم يذكر الباحث الخطوات العلمية التي اتبعت للتأكد من صدق الاستبانة (مثل العرض على المحكمين)، وهو إجراء جوهري للحكم على دقة البيانات .
- * عدم توضيح المقاييس المستخدمة: لم تحدد الدراسة نوع المقياس المستخدم في العبارات (مثل مقياس ليكرت الخماسي)، رغم أن النتائج اعتمدت على "متوسطات حسابية"، مما يترك فجوة في فهم كيفية تحويل الإجابات إلى أرقام .
- * حصر الدراسة في محافظة واحدة (جدة) يحد من إمكانية تعميم النتائج على وزارة الصحة في المملكة ككل

* تعريف المصطلحات إجرائياً بشكل دقيق في البداية واستُخدمت هذه التعريفات كقاعدة لبناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتحليل البيانات لاحقاً، مما أوجد وحدة موضوعية في البحث

* **اقتصرت المنهجية على الأدوات الكمية (الاستبانة)**، كان من الممكن تعزيز التكامل يفسر سبب باستخدام منهج مختلط (يشمل مقابلات مع قادة الأزمات لإعطاء عمق كافي الذي ظهر في النتائج

* اعتماد الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وهو خيار متوافق تماماً مع أهداف الدراسة التي تسعى لوصف واقع ممارسات "القيادة التحويلية" و"إدارة الأزمات" وتحليل العلاقة الارتباطية والأثر بينهما هذا المنهج يسمح بتشخيص الظاهرة كما هي في الواقع واستخراج الاستنتاجات الإحصائية اللازمة.

* اختيار العينة العشوائية تدعم القدرة على تعميم النتائج، وهو هدف مناسب للمنهج الوصفي التحليلي عند دراسة الظواهر في المنظمات الكبيرة.

* حققت الباحثة التوافق المنهجي من خلال الشمولية حيث غطت المنهجية كافة أبعاد المتغيرات المستقلة والتابعة .

أداة جمع البيانات: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة أساسية، واحتوت على (59) عبارة.

المعالجة الإحصائية: تمت معالجة البيانات إحصائياً (دون تسمية الاختبارات) حيث لم تذكر الباحثة صراحة في البحث الاختبارات التي استخدمتها للكشف لكن بناء على النتائج السردية والكمية نستنتج استخدام الاختبارات الآتية عن:

* (معامل التفسير R^2) : لتوضيح أن أبعاد القيادة التحويلية تفسر 79.2% من التغير في فعالية إدارة الأزمات .

* اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية: للكشف عن الفروق في أبعاد الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

* المتوسطات الحسابية: لترتيب أبعاد القيادة التحويلية وإدارة الأزمات حسب درجة توفرها (مثل حصول "التأثير المثالي" على متوسط 3.80).

* لم تذكر الباحثة صراحة خلال البحث استخدام برنامج SPSS لكنها أظهرت حزمة من النتائج الإحصائية ، وهي كالتالي:

الإحصاء الوصفي : استخدمته الباحثة لوصف عينة الدراسة (377 موظفاً) وترتيب الأبعاد.
المتوسطات الحسابية : لتحديد مدى توفر الأبعاد على سبيل المثال، "التأثير المثالي" حصل على أعلى متوسط.
الانحرافات المعيارية: لقياس مدى تشتت إجابات الموظفين حول المتوسط.
التكرارات والنسب المئوية: لوصف المتغيرات الديموغرافية للعينة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

